



إلى العمل



كَانَ حَسَنٌ يُرَاقِبُ الْعَصَافِيرَ
كَيْفَ تَتَعَاوَنُ فِيمَا بَيْنَهَا لِتَبْنِي
عُشًّا جَمِيلًا لِفِرَاحِهَا.

فَتَذَكَّرَ كَلَامَ أُمِّهِ عَنِ أَهْمِيَّةِ **الْعَمَلِ** وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَمِيعَ النَّاسِ
وَحَتَّى الْأَنْبِيَاءَ الْكِرَامَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى تَعَلُّمِ مِهْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَمُمَارَسَتِهَا إِلَى
جَانِبِ كُونِهِمْ أَنْبِيَاءَ يَدْعُونَ النَّاسَ لِلإِيمَانِ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ.

فَقَدْ أَحْبَبَتْهُ أُمُّهُ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ كَانَتْ لَهُ مِهْنَةٌ يَعْتَاشُ مِنْهَا، فَادَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ
مُزَارِعًا، وَنُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ **نَجَّارًا**، وَالنَّبِيُّ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ
خَبَّاطًا، وَكَذَلِكَ كَانَ النَّبِيُّ دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **حَدَّادًا**، وَالنَّبِيُّ إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ **تَاجِرَ أَقْمِشِيَّةٍ**، وَنَبِيِّنَا الْكَرِيمُ **مُحَمَّدٌ** خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَمَا كَانَ فَتَى عَمِلَ فِي **رِعْيِ الْغَنَمِ**، وَعِنْدَمَا أَصْبَحَ شَابًا
عَمِلَ **بِالتَّجَارَةِ**.

عَرَفَ حَسَنٌ أَهْمِيَّةَ
الْعَمَلِ، وَتَسَاءَلَ أَيَّ عَمَلٍ يَسْتَطِيعُ هُوَ كَطِفْلٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ،
وَكَانَ جَوَابُ أُمِّهِ أَنَّ عَمَلَهُ الْآنَ هُوَ **الْجِدُّ وَالِاجْتِهَادُ فِي التَّعَلُّمِ** حَتَّى يُصْبِحَ
قَادِرًا عَلَى الْعَمَلِ الْمُنْتَجِحِ النَّافِعِ.



بقلم: سلوى صعب
رسوم: سحر حفيكو

7

مهدى

5
العقد